

March 1, 1956

Russian Mission to Honour Sheikh al Ashmar

Citation:

"Russian Mission to Honour Sheikh al Ashmar", March 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 126/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176987>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

1-126/12

زيارة البعثة الروسية لانصار السلم في موسكو
لتعليق الوسام في دمشق على صدر الشيخ محمد الاشمع

ان وسام ستالين الذي يهدى للشخصيات البارزة من اعضاء مجلس السلم العالمي يكون
اهداؤه بقرار من مجلس السلم الوطني في موسكو

وبعد زيارة الشيخ محمد الاشمع الى روسيا والصين في العام الماضي واتصاله بروسا
المسلمين في الدولتين وعودته الى دمشق ونشر رسائله لمصلحة الدولتين بحسن معاملة المسلمين واطلاق
الحرية لهم بممارسة شعائرهم الدينية وتفضيل العهد الشيوعي في روسيا والصين على عهد القياصرة
والامبراطورية بالنظر للمسلمين :

وبالنظر للنفوذ الذي يملكه الشيخ محمد الاشمع في اوساط فلسطين والاردن وسوريا
لاشراكه في الحركات الثورية المسلحة :

فقد تقرر اهداؤه وسام ستالين للسلم وابلغ القرار اليه في دمشق منذ ثلاثة اشهر

تقريباً :

والعادة المتبعة لتعليق هذا الوسام هي دعوة الشخص المهدى اليه الوسام الى موسكو
واقامة حفلة له هناك يحضرها قادة انصار السلم وممثلو الحكومة الروسية ويعلق الوسام وتقدم معه الهدية
المقررة من المال وهي لا تقل عن الاثني عشر الف ليرة لبنانية . ولكن لجنة انصار السلم في سوريا ومكتب
المجلس الوطني لانصار السلم في لبنان تباحثا في هذه القضية ووجدا مناسبة طيبة لاستغلال قضية
الوسام في سبيل تعزيز الدعاية لحركة السلم في البلاد العربية :

وصادف ان كان مجلس انصار السلم في لبنان يحضر المؤتمر السنوي لانصار السلم
وكذلك الحالة في سوريا فاتخذ المركزان الرئيسيان لانصار السلم قرارا بمخابرة مجلس السلم في موسكو
لايقاد بعثة روسية الى سوريا لتعليق الوسام على صدر الشيخ محمد الاشمع واقامة حفلات عديدة لهذه
البعثة في مدن سوريا ولبنان :

وكان الجواب بالايجاب وجاءت البعثة مؤلفة من رئيسها النائب الروسي والشاعر
تيوخونوف واعضاءها نائب مفتي المسلمين الشيخ ضياء الدين ابش باباخان ومن المستعرب الروسي
العالم تسير تيللي ،

ووصلت البعثة الى دمشق مساء الجمعة في ١٦ اذار سنة ١٩٥٦ وتعيين موعد
حفلة الوسام في الساعة الخامسة من مساء السبت في ١٧ اذار في سينما شهرزاد في دمشق ووجهت
الدعوة الى اعضاء مجالس رولجان انصار السلم في سوريا ولبنان والاردن ومصر والى عدد كبير من العلماء
والمسلمين وكبار الموظفين والنواب وروسا الاحزاب وكان الاقبال كبيرا على حضور الحفلة وحضر من
روسا انصار السلم المهندس سرانطون تابت وكبار اعضاء انصار السلم في لبنان والمحامي الدكتور مصطفى
امين وعضاء انصار السلم في سوريا ومن الاردن الدكتور نبيه رشيدات ومعه اعضاء انصار السلم في الاردن
ومن مصر الدكتور ابراهيم رشاد رئيس انصار السلم في مصر : وحضر وزراء سوريا ونواب وعلماء وشخصيات
سياسية وحزبية :

وقد تنظمت اعمال اعضاء البعثة الروسية قبل وصولها بمعرفة روسا انصار السلم
والسفارة الروسية في بيروت فوضع خطاب ديني لشيخ ضياء الدين باباخان يلقيه في المجتمعات
يصف فيه الوضع الحسن للمسلمين في روسيا واتفاقهم مع الشعب السوفياتي وخطاب آخر يلقيه في المساجد
والاوساط الدينية باللغة العربية الفصحى ، ووضعت محاضرة للمستعرب الروسي العالم تسير تيللي
موضوعها (الدراسات العربية في الاتحاد السوفياتي) وكان اعتناء المستشرقين الروس كبيرا في
وضعها ومنقولة الى لغة عربية فصحى وقد تمرن على القاها المستعرب تسير تيللي قبل مجيئه من روسيا
بصورة جعلته ينال اعجاب السامعين :

وكلف رئيس البعثة الشاعر والنائب تيوخونوف بالقاء كلمة البعثة في كل مناسبة باللغة
الروسية وكلف بنقلها الى اللغة العربية الملحق الصحفي في السفارة الروسية في بيروت الذي يحسن
التكلم بالعربية :

وقد قامت البعثة بزيارات واسعة ورسمية في دمشق وبيروت حيث زارت دور الافتاء
للمسلمين وقصرى الجمهوريتين ومركز الحكومتين ، والقيت خطبة باباخان الدينية في دمشق في دار
الافتاء والمسجد كما القيت محاضرة المستعرب الروسي في حفلة المجمع العلمي الذي قدمها هدية
للمجمع العلمي لحفظها فيه واعطاء الحق بنشرها :

(٣)

وفي بيروت اقيمت ثلاث حفلات رسمية وحفلات خاصة فقد اقيمت حفلة شاي في اوتيل
البريستول على شرف البعثة دعي اليها كبار الشخصيات والقضاة والموظفين مساء الخميس الماضي ومساء
الجمعة التي المستعرب الروسي محاضراته بالحربية في الندوة اللبنانية لوزارة التربية الوطنية وكان ازيد حام
المستمعين شديدا وقد كانت محاضرة علمية تاريخية عنيفة بموادها واسلوبها نالت استحسانا تاما مع
حسن القا من المحاضر الروسي بنتيجة تمرين طويل على القاها .

والحفلة الثالثة هي حفلة السفارة الروسية مساء السبت الماضي وقد حضرها عدد
كبير من رؤساء الدين والشخصيات السياسية والمحامين والصحفيين والاحزاب وقد حشدت السفارة
الروسية جميع موظفيها مع عائلاتهم اختلطوا مع جمهور المدعوين وكان السفير الروسي ينتقل من حلقة
لاخرى يستقبل الضيوف وقد مكث وقتا مع حلقة ضمت المطران نيفون سابا ونقيب المحامين ونقيب الصحافة
وجميل بك بيهم وعدد من الشخصيات البارزة وكان يخاطبهم بلغة افرنسية صحيحة .

وبعد انتهاء الحفلة حمل المدعوون تأثيرات كثيرة من الحفلة واصبحوا يميلون الى
تلبية كل دعوة لهم لمثلها رفا عن بعد هم عن الشيوعية وذلك بسبب الجو العائلي الذي احاط به
رجال السفارة المدعوين جميعهم .

والزيارات الخاصة التي قام بها رجال البعثة هي زيارة دار الافتاء والمجلس الاسلامي .
وقد القى الشيخ ضياء الدين باباخان خطبة الجمعة في جامع المجيدية في بيروت ،
والخلاصة ان انصار السلم في لبنان وسوريا نالوا نصرا كبيرا لدعايتهم في هذه الخطة
المدبرة لدعوة البعثة ووضع نظام عملها وزياراتها .
وهي مرحلة من مراحل الخطط الجديدة للدعاية الشيوعية بتبادل البعثات على اختلافها
واقامة الحفلات وتوسيع الدعوات اليها الى كافة الاوساط الشعبية .